

Luisterteksten 42–65 uitgeschreven in Arabische letters.

Hier is zoveel mogelijk gekozen voor een schrijfwijze die zo dicht mogelijk bij de uitgesproken vorm blijft. Omdat er geen officiële spellingsregels voor het Marokkaans bestaan kunnen verschillende schrijvers daar verschillende keuzes over maken.

Les 42

الرجل: أنا سميتي محمد، أنا مغربي. عندي ثمانية وعشرين سنة. أنا ساكن فألمانيا مع مراتي.
عندي ثلاثة ديال الدراري. هوما ساكنين معانا فهاد البلاد.
المرأة: أنا سميتي فاطمة، أنا مغربيّة. عندي ستّة وعشرين سنة. أنا ساكنة فألمانيا مع راجلي ومع
الدراري ديالنا. راجلي تيخدم فواحد الفابريكة.

Les 43

الولد: هادي تلت سنين وأنا فألمانيا. بّا ومّي ساكنين فألمانيا، وحتّا خويا وأختي هنايا. خويا عندو
خمس سنين وختي عندها تلت سنين. بّا عندو خوه ساكن فألمانيا مع مراتو. مّي ما عندهاش
العائلة ديالها هنايا فهاد البلاد. العائلة ديالها ساكنة فالمغرب.

Les 44

سؤال: قول ليّا شنو سميتك؟

جواب: أنا سميتي محمد.

سؤال: وشحال فعمرك؟

جواب: عندي ثمانية وعشرين سنة.

سؤال: واش نتا مزوّج؟

جواب: إيّه، أنا مزوّج.

سؤال: شحال هادي ونتا فألمانيا؟

جواب: هادي تلت سنين وأنا فألمانيا.

- سؤال: واش مراتك هنايا فألمانيا؟
 جواب: إيّه، مراتي ساكنة معايا فألمانيا.
 سؤال: واش عندك دراري؟
 جواب: إيّه، عندي ثلاثة ديال الدراري.
 سؤال: واش الدراري ديالك ساكنين فألمانيا؟
 جواب: إيّه، حتّا هوما هنايا فهاد البلاد هادي.
 سؤال: قولي ليا: أشنو سميتك؟
 جواب: أنا سميتي فاطمة.
 سؤال: ومنين نتي؟
 جواب: أنا من المغرب.
 سؤال: وشحال فعمرك؟
 جواب: عندي سنّة وعشرين سنة.
 سؤال: واش نتي مزوجة؟
 جواب: إيّه، أنا مزوجة.
 سؤال: شنو هي السميّة ديال راجلك؟
 جواب: راجلي، سميتو محمّد.
 سؤال: واش راجلك كيخدم؟
 جواب: إيّه، راجلي كيخدم فواحد الفابريكة.
 سؤال: واش عندكم شي دراري؟
 جواب: إيّه، عندنا ثلاثة ديال الدراري.
 سؤال: واش ولاد وّلا بنات؟
 جواب: جوج ديال الولاد وبنات.
 سؤال: شحال فعمرهم؟
 جواب: الولاد فعمرهم سبع سنين وخمس سنين، البنات فعمرها تلت سنين.

Les 45

1

احمد: السلام عليك!

علي: وعليك السلام!

احمد: واش نتا بخير؟

علي: أنا بخير، الحمد لله، ونتا لا باس؟

احمد: لا باس، الحمد لله.

علي: يالله نشربو شي حاجة!

احمد: اسمح لي، ما عنديش الوقت، مرة خرا إن شاء الله، عندي موعد فالجوج.

علي: واخا، إن شاء الله، بالسلامة!

احمد: بالسلامة!

2

مصطفى: السلام عليكم!

فاطمة: وعليكم السلام، لا باس؟

مصطفى: أنا بخير، ما لك نتي؟ واش عندك شي حاجة فالدار؟

فاطمة: إيّه، بنتي الكبيرة مريضة شوية. ما تتاكلش، ما تتشربش، هادي تلت ايام وهي ناعسة فالفراش.

مصطفى: ما يكون باس، إن شاء الله.

فاطمة: إن شاء الله، بالسلامة!

مصطفى: الله يسلّمك.

Les 46

احمد: صباح الخير، أه محمّد!

محمّد: صباح الخير، أه احمد! كيف داير؟

احمد: كلّ شي لا باس، الحمد لله. ونتا، كيف داير؟

محمّد: حتّا أنا بخير، الحمد لله.

- احمد: يالله معايا للدار، ناكلو شي حاجة!
 محمّد: لا، اسمح لي، آه محمّد، ما نقدرش، ما عنديش الوقت.
 احمد: نشربو شي حاجة فديك القهوة؟ هي قريبة.
 محمّد: لا، ما نقدرش، ماشي دابا. فالعشيّة إن شاء الله.
 احمد: واحّا. فالعشيّة إن شاء الله فالدار ديالي. فالخمسة دالعشيّة نشربو أتاى.
 محمّد: إن شاء الله، بالسلامة!
 احمد: بالسلامة، آه محمّد!

Les 47

- دريس: مساء الخير، آه السي محمّد!
 محمّد: مساء الخير، كيف داير، لا باس؟
 دريس: لا باس، الحمد لله، وانتا، آه السي محمّد، لا باس عليك؟
 محمّد: كلّ شي بخير، الحمد لله.
 دريس: آجي تاكل شي حاجة فالدار ديالي! عندي دار جديدة، آجي تشوفها!
 محمّد: اسمح لي، آه السي دريس، بغيت نشوفها، ولاكن دابا ما عنديش الوقت. غداً إن شاء الله.
 دريس: واحّا، حتّا غداً إن شاء الله.
 دريس: أهلاً وسهلاً!
 محمّد: أهلاً، آه السي دريس!
 دريس: تفضّل، ادخل!
 محمّد: شكراً. الدار ديالك زوينة، تبارك الله!
 دريس: تفضّل، دابا ناكلو شي حاجة. فاللؤلّ نقدّم لك عائلتى. هادا احمد، ولدي الكبير. هادا ولدي الصغير، سميتو مصطفى.
 محمّد: تبارك الله.
 دريس: وهادي مراتى.
 محمّد: متشرّفين، آه للاً!
 دريس: تفضّل، آه محمّد، اگلس!

محمّد: بارك الله فيك.

Les 48

1

الرجل: اسمحي لي، آه للاً، واش نتي ساكنة فهاد الدار؟

المرأة: إيّه، هادي داري.

الرجل: كيف دايرة السكنة فيها؟

المرأة: السكنة فيها مزيانة. هاد الدار عاجباني. هي كبيرة شويّة.

الرجل: شحال دالبيوت كاينين؟

المرأة: كاين بيت الكلاس، بيت الضياف، الكوزينة، الحمّام وتلاتة دالبيوت دالنعاس. هاد الدار عاجباني بزّاف.

الرجل: واش عاجبك الحيّ؟

المرأة: حتّا الحيّ عاجبني، الحمد لله. الناس فيه مزيانين، تنبغي الجيران دياتي بزّاف.

2

المرأة: اسمح لي، آه سيدي، بغيت نسوّك شي حاجة.

الرجل: تفضّلي، آه للاً!

المرأة: كيف دايرة السكنة ديالك، آه سيدي؟

الرجل: السكنة دياتي؟ ما مزياناش!

المرأة: علاش ما مزياناش؟

الرجل: الدار دياتي ضيقة وعندي عائلة كبيرة.

المرأة: شحال دالبيوت فيها؟

الرجل: يالله فيها جوج ديال البيوت. السكنة قديمة، ما فيهاش الحمّام. هاد الدار خايبة.

المرأة: واش عاجبك الحيّ، آه سيدي؟

الرجل: الحيّ خايب والجيران قباح، ما تنبغيهمش والدار كيف والو. حتّا مول الدار ما مزياناش. ديما

تتكري الديور الخايبين.

Les 49

أنا كنتسكن فبرلين. أنا كارية واحد الدار قريبة من وسط المدينة. هي دار أرضية، فيها جوج ديال الطبقات، السفلي والفوقي كل جوج ديالي. السكنة فألمانيا ماشي بحال السكنة فالمغرب. فالمغرب تتسكن فواحد الدار فيها وسط الدار والبيوت. البيوت ما فيهمش سراجم باش نشوفو لبراً. حتا الأتات ديال الدار ماشي بحال عندنا فالمغرب. فالمغرب الناس كلهم عندهم السدادر باش يكلسو عليهم. هنا لا. فألمانيا عندكم الطبله ديال الصالون والفوتويات والطبله ديال الماكلة والكراسة ديالها. هنا كل شي عندهم تيليفزيون، فالمغرب لا. يعني المغرب كلو ماشي بحال ألمانيا.

Les 50

أنا تتسكن فحيّ قديم، وهاد الحيّ القديم ديما تيكونو الزناقي فيه صغار ما تيمكنش تدخل طوموبيل. ففاس متلاً الديور كبار بزّاف وحين تخرج من باب الدار تشوف زنقة صغيرة. تشري ماريو كبير ولا شي حاجة كبيرة، ما تيمكنش يدخل. تيمكن يكون حدا الدار ديالك الحماّم ولا الفران وتيجي الحموم، داك الشي الكحل ديال الفران والشهد. البني الجديد ماشي بحال البني القديم. دابا ما تيمكنش تكون السكنة حدا الفران، ما تيكونش حداك الحماّم. دابا الناس تيفكرو قبل ما بينيو. البني القديم، السكنة فيها رخيصة شوية. واحد السكنة ديال ثلاثة دالبيوت والكوزينة تكريها بخمسطاشل ألف ريال، وبحال هاد السكنة فحيّ جديد تيمكن لك تكريها بتلاتين ألف ريال.

Les 51

حنا المغاربة نتاكلو ربعة دالمرات فالنهار. فالصباح تنفطرو بالقهوة أو بأتاي مع شوية دالخبز وزبدة والكونفيتور. فوقت الغدا نتاكلو السكسو ولا الطاجين، وكاين الناس اللي نتاكلو حتا شلادة وشي حاجة ديال الفواكه بحال التفاح والعنب. مع الستة دالعشية نتشربو القهوة وبعض المرّات كناكلو الماكلة اللي خفيفة. مع التسعود دالليل كناكلو مرّة تانية الماكلة اللي سخونة، يعني السكسو أو الطاجين. ولاكن بعض الناس نتاكلو عشا خفيف، ما فيهمش

الإدام. تيشربو الحريرة ولّا تياكلو السكسو بالسكّر. حنا ما تناكلوش البطاطة بزّاف. أمّا اللحم والخضرة، تناكلوها بزّاف، بحال الألمانين.

Les 52

شنو تدير فالطاجين؟ باش تطيب الطاجين تاخذ الزيت والبصل واللحم والعطرية، وكلّ شي تتديرو فالطاجين مع الخضرة اللي بغيتي، بحال مطيشة، الفلفل، خيزو إلا غير ذلك. اللحم ديال البقر لابّد من التومة. اللحم ديال الغنم، تديرها لو ولّا ما تديرهاش ومن بعد تخلّيم فالطاجين فوق العافية. أمّا السكسو، حتّا هو بالخضرة وباللحم. كاين السكسو بالبصل، بخيزو، بالحمص إلا غير ذلك. كيفاش تتديرو السكسو؟ خود البصل ومطيشة والزعفران والإبزار والزيت والملحة واللحم. ديرهم فالطنجرة بالما. هادي هي المرقة ديال السكسو. السكسو فاللؤلّ خصك تغسلو. دير لو شويّة دالما وخليه فالكسكاس حتّا يشرب الما. الكسكاس خصك تديرو فوق الطنجرة. فديك الطنجرة كاينة المرقة. ومن بعد خلي الطنجرة والكسكاس بالجوج فوق العافية.

Les 53

واحد الألماني مشا لعند واحد المغربي باش ياكل عندو. الناس كالسين فالبيت وفالطبلّة كاين واحد الطبسيل ديال الماكلة.

مغربي: هادا طاجين. دابا غتاكل الطاجين بحال المغاربة. حنا تناكلو بيدّينا، ولاكن فاللؤلّ لابّد نغسلو يدّينا.

ألماني: شنو فالطاجين؟

مغربي: الطاجين، فيه الخضرة واللحم والعطرية والزيت. تناكلوه بالخبز. بسم الله! كلّ واحد تياخذ الماكلة اللي قدامو. خودها حتّا نتا!

ألماني: شكراً! لديدة هاد الماكلة! أش من عطرية فيها؟

مغربي: كاين فيه الإبزار والملحة والزعفران. زيد، كول حتّا اللحم، ماشي غير الخضرة!

ألماني: شكراً! حتّا حنا الألمانين تناكلو اللحم بزّاف. واش هادا ديال البكّر؟

مغربي: لا، هادا ماشي ديال البكّر، هادا ديال الغنم. زيد، زيد تاكل!

- ألماني: شكراً، أه سيدي. هاد الماكلة لديدة ولاكن شبعت.
- مغربي: خصك ترجع مرّة خرا وتجييب معاك مراتك. غنطيب لكم السكسو. واش كتعرف شنو السكسو؟
- ألماني: إيّه، كنعرف شنو هو السكسو.
- مغربي: واش فيك العطش؟ شنو بغيتي تشرب؟
- ألماني: بغيت نشرب أتاي بالنعنع من فضلك.
- مغربي: وأحّا، اللي بغيتي. واش بغيتي تاكل ديسير؟ كاين التفّاح والعنب. هاك، كول العنب!
- ألماني: لا، ما تتبغيش العنب، ولاكن تتبغي التفّاح بزّاف.
- مغربي: هاك، كول التفّاح.
- ألماني: تفّاحة وحدة كافية، شكراً ... الله يخلف. دابا خصني نمشي للدار. مرّة خرا إن شاء الله غادي نرجع.
- مغربي: مرحبا بيبك!

Les 54

- هولاندي: السلام عليكم!
- مغربي: وعليكم السلام! والله كنتكلم العربية؟ عجيب! فين تعلّمتيها؟
- هولاندي: الله يخليك تكلم بشويّة باش نفهمك.
- مغربي: قلت لك، فين تعلّمتي العربية؟
- هولاندي: تنقرا العربية فالجامعة.
- مغربي: اللغة العربية الفصحى؟
- هولاندي: لا، تنقرا الدارجة المغربية.
- مغربي: تنقرا الدارجة المغربية؟! علاش؟
- هولاندي: اسمح لي، ما فهمتكش، خصك تهدر بشويّة.
- مغربي: علاش كتقرا الدارجة؟
- هولاندي: باش نتكلم مع المغاربة اللي ساكنين بألمانيا.
- مغربي: خصك تقرا اللغة العربية الفصحى، احسن لك! واش كتعرف تكتب الحروف العربية؟

هولاندي: لا، ما نعرفش نكتبهم. تنقرا غير الدارجة المغربية باش يمكن لي نعاون المغاربة اللي حتّا هوما ما تيعرفوش يكتبو.

مغربي: عندك الحق.

هولانديّة: من فضلك، آه لّا، بغيت نتعلم العربية. خصني شي واحد اللي يعاونني.

مغربيّة: عجيب، تتكلمي العربية مزيان! مرحبا بيك، أنا غادي نعاونك.

هولانديّة: شكراً. بغيت نتعلم كلّ شي. شنو سمية هادا بالعربيّة؟

مغربيّة: هادي سميتها المسجّلة.

هولانديّة: من فضلك، قولي اللي قلتي مرّة خرا.

مغربيّة: هادي سميتها المسجّلة. دابا غادي تعاودي نتي هاد الكلمة.

هولانديّة: المسجّلة.

مغربيّة: قلتيها مزيان! غادي تتعلمي العربية مزيان.

هولانديّة: إن شاء الله.

Les 55

المغاربة اللي ساكنين بألمانيا تيلقاو المشاكل هنايا. أنا تتضنّ المشكل الكبير هو اللغة. الإنسان اللي تيعرف اللغة تيعرف كلّ شي. الإنسان اللي ما تيعرفش اللغة تيبقا فالدار بحال حمار. فهاد الوقت هادا، الإنسان اللي باغي يخدم فشي فابريكة، لابدّ يتقن اللغة الألمانية. الإنسان اللي ما تيتقنش الألمانية يبقا فالدار كّالس، بلا خدمة، بلا فلوس، بلا والو. الأجنب اللي ساكنين بألمانيا خصهم يتعلمو اللغة الألمانية باش يمكن لهم يحلّو المشاكل ديالهم. أنا فاللؤل كنت تنقرا عند واحد المرأة ألمانيّة. كنت أنا تتكلم الفرنسية وحتّا هي كانت تتكلم اللغة الفرنسية. هاكدا جاني ساهل شويّة باش نفهم اللغة الألمانية. أمّا الدراري ديالي، هوما تيقراو الألمانية فالمدراسة. حتّا أنا كنت تنقرا فواحد المدراسة. الناس الكبار تيتعلمو الألمانية فالفابريكات فين تخدمو. حيث تخدمو مع الألمانين فبلاصة وحدة و هاكدا تيتعلمو اللغة. ولّا تيتعلموها فالزنقة ولّا فالحانوت.

Les 56

هولاندي: اسمح لي، آه سيدي، بغيت نسوِّك، شحال من لغة كاينة فالمغرب؟
 مغربي: فالمغرب كاينة العربية ومن بعد كاينة الشلحة والفرنسوية، ولاكن العربية فيها جوج دالشكال:
 العربية الدارجة والعربية الفصحى. الشلحة فيها تلاتة دالشكال: الشلحة ديال الريف؛ تيتكلمو
 بيها الريفيين. تمّ كاينة الشلحة ديال الأطلس؛ تيتكلمو بيها الناس اللي ساكنين فالأطلس.
 وكاينة الشلحة السوسية؛ تيتكلمو بيها الناس اللي ساكنين فالسوس. مع الأسف ما تيتكلموش
 الناس كلهم العربية عندنا فالمغرب. الناس اللي ما قارينش ما تيفهموش العربية الفصحى.
 هولاندي: إذن فالمغرب كاين الفرق ما بين الناس اللي تيتكلمو العربية والناس اللي تيتكلمو الشلحة.
 مغربي: أنا ما متفقش معاك. حنا كلنا مغاربة، شعب المغرب شعب واحد، عندنا لغة وحدة اللي هي
 العربية الفصحى. العربية هي اللولا والفرنسوية فالمكان الثاني بعد العربية. الفرنسية بحال
 العربية، ماشي الناس كلهم تيفهموها.

Les 57

معلم: البارح تكلمنا علا تاريخ بلادنا. اليوم غادي نزيدو نتكلمو عليه. شكون فيكم اللي عارف
 فوقاش استعمرت فرنسا بلادنا؟
 طالب 1: فرنسا دخلت للمغرب فعام ألف وتسع مية وستة.
 معلم: هادا ماشي صحيح، غلطتي. شكون فيكم اللي عارف؟ آه دريس، واش تقدر تقول لنا فوقاش
 دخلت فرنسا للمغرب؟
 طالب 2: لا، اسمح لي، آه المعلم، نسيت.
 معلم: دخلت فرنسا تستعمر بلادنا فعام ألف وتسع مية وطناش. ونتا، آه احمد، شحال بقاو
 الفرنسيين فبلادنا؟
 طالب 3: نسيت باش نقرا فالدار الدرس ديال التاريخ، آه المعلم.
 معلم: اخرج برّا، غداً خصك تكون حافض الدرس. ونتي، آه عايشة، واش عرفتي شحال بقاو؟
 طالبة 4: تنضن بقاو تقريباً خمسة وربعين سنة.

معلم: صحيح، حصلنا علا الاستقلال فألف وتسع مية وستة وخمسين، إبن بقاو فبلادنا تقريباً خمسة وربعين سنة. أنا باقي عاقل علا النهار اللي خرجو الفرنسيين، كنا فرحانين بزّاف.

واش عرفتيو شكون اللي كان ملك حين حصلنا علا الاستقلال؟

طالب 5: الملك اللي كان فذاك الوقت هو محمد الخامس، الله يرحمو.

معلم: وفأش من عام مات؟

طالب 1: مات فعام ألف وتسع مية و ستين.

معلم: لا، ماشي صحيح، عاود تاني غلطتي. مات فألف وتسع مية وتتين وستين. فين كانو ودنيك

فالوقت اللي كنا كنتكلمو علا التاريخ؟

Les 58

فالمذن، الدراري كلهم تيمشيو للمدرسة. فالبادية، بزّاف دالناس ما تيصيفطوش ولادهم للمدرسة. كايين بزّاف دالفلاحة اللي بغاوا باش ولادهم يبقاو فالدار باش يعاونوهم. بالخصوص البنات، ما تيصيفطوهمش للمدرسة. الناس عندهم الفكرة بلي البنات، إيلا وصلت عشر سنين، ما خصّهاش تمشي مع الولاد للمدرسة. الناس ديال البادية عندهم حشومة، ت يخافو من الهدرة ديال الناس الخرين. متلاً يقولو: بنت فلان تتمشي للمدرسة وهي كبيرة؛ بنت فلان تتجي معطلة للدار. هنا فألمانيا كايين بزّاف ديال المسائل. المسألة اللولا باش ما تشوفش البنات الولاد. البنات الألمانية عندهم الحرّية. وإيلا شافتهم هاديك البنات المغربية، غادي تبغي حتا هي الحرّية بحالهم وغادي تبقا ما تحشمش من باها. ولا متلاً إيلا بغا يزوّجها، غادي تقول لو: أنا ما بغيتش نتزوّج مع هاداك. هاكدا الفكرة ديالهم باش يخليو البنات فالدار. وبعض الأحيان كايينين الناس فالمغرب اللي ساكنين فشي قرية صغيرة واللي بغاوا يصيפטو ولادهم للمدرسة، ولاكن ما كاييناش المدرسة فديك القرية. الولد ولا البنات، خصّو يمشي علا رجليه عشرة دالكيلومترات ولا اكثر باش يوصل للمدرسة. هاد الشي علاش صعيب علا الدراري اللي فالبادية باش يقرأو.

Les 59

هادي تلت شهر انا فألمانيا. قبل ما نجي لألمانيا كنت تتضنّ بلي المغاربة اللي ساكنين فألمانيا عايشين مزيان. ولاكن دابا اللي حليت عيني شفت بلي المغاربة فألمانيا تيعيشو فالمشاكل. تتضنّ بلي المشكل الكبير هو مشكل التعليم. كايين هنا فألمانيا معلمين مغاربة، ولاكن ما عندهم القسّم فين يقريو الأطفال، تيقريو فواحد البيت صغير. وحتّا سمعت بلي واحد المعلم مغربي تيقري ف "Gang". وكاين حتّا المشكل ديال الوقت: الأطفال اللي موجودين فالمغرب تيقرو العربية خمس سوايع ولا ست سوايع فالنهار. هنا لا، هنا الطفل تيقرا العربية غير ساعتين فالسيمانة وتينسا كل شي ما بين درس ودرس. والكتب ما موجوداش؛ الكتب اللي جاية من المغرب ما صالحاش للتلاميذ اللي عايشين فأوروبا وتياخدو غير ساعتين فتمن ايام. وشوف المعلمين الألمانين، أشنو عندهم: عندهم كتب مزيانة بزّاف، عندهم طرق جذابة، عندهم كل شي. أمّا هنا، فما عندناش والو. كنضنّ بلي هنا كوالدين فيدنا واحد المسؤولية كبيرة فهاد المسألة هادي، وإيلا ما بغاتش الحكومة الألمانية تحلّ المشكل ديال التعليم العربي فألمانيا، خصنا نوقفو كراجل واحد ونديرو يدّ فيدّ مع المعلمين ونطلبو من الحكومة الألمانية باش تعاوننا فهاد المشكل ديال التعليم. ولاكن الآباء المغاربة ما عندهم الوقت باش يزورو المعلمين بزّاف وما تيعرفوش المبادئ ديال التربية، ماشي الآباء كلهم، ولاكن بزّاف. تيضربو ولادهم ويخليهم ينعمسو غير فالوقت اللي بغاو هوما. التربية ديال المدرسة ماشي بحال التربية ديال الدار. المعلمين ما تيضربوش التلاميذ. ولاكن الولد، إيلا كلا الضرب فالدار، حتّا فالمدراسة غادي يخاف من المعلم ليضربو، وفنفس الوقت هو عيان وما تيفهمش الدرس حيث ديك الليلة نعس غير شي شوية. كيضهر ليا بلي هادا هو علاش النتائج ديال الأطفال المغاربة ما مزياناش.

Les 60

- دريس: صباح الخير، آه السي احمد، كيف داير؟
 احمد: أهلاً، آه السي دريس، كيف داير نتا؟ أنا بخير، الحمد لله.
 دريس: لا باس شوية. الدراري، لا باس عليهم؟
 احمد: هوما بخير، الحمد لله. شي باس ما كاين؟ موالين الدار، لا باس عليهم؟

- دریس: موالین الدار، هوما بخیر، الحمد لله، فالدار ما كاین باس. المشكل هو الخدمة.
- احمد: شنو عندك مع الخدمة، آه السي دريس؟ واش خرّجوك وّلا ما عاجباكش الخدمة؟
- دریس: تتخدم عند واحد مول المطعم، ولاكن هاد الخدمة صعبية. تتخدم حتّا السبت والحدّ، يعني الراحة ما عنديش. غير الجمعة بعد الظهر عندي الراحة. أنا خدام فهاد الخدمة لأنّ ما نقدرش نلقى خدمة خرا. فالوقت اللي نلقا وحدة خرا غادي نبّلهّا.
- احمد: واش تتقلّب علا خدمة خرا؟ تتضنّ البطرون ديالي باغي يزيد الخدّامة. واش بغيتي تخدم معايا؟ آجي نكلسو فالقهوة نهدرو شويّة علا هاد القضية.
- دریس: وّاخّا. ونتا، كيف داير فالخدمة، آه السي احمد؟
- احمد: عاجباني هاد الخدمة. وّاخّا نلقا وحدة خرا، ما نبّلهّاش. تتريح واحد الأجرة مزيانة، الخدمة ساهلة ونقيّة والبطرون حتّا هو مزيان، تتفاهم معاه مزيان.
- دریس: شنو هاد المعمل، ديالاش؟ شنو تتدير نتا؟
- احمد: هاد المعمل ديال التوب. تتنسجو التوب ديال الملابس وأنا تتخدم فواحد المنسج ديال الضو.
- دریس: شحال من ساعة تتخدم فالنهار؟
- احمد: تتخدم تمانية دالسوايع فالنهار.
- دریس: فوقاش تتدخل فالصباح؟
- احمد: تتدخل فالسبعة ونصّ دالصباح، عندنا ساعة لأربع ديال الماكلة وتتخرج فالربعة وربع. السبت تتخدم غير فالصباح حتّا الحداش ونصّ.
- دریس: إذن الحدّ نهار الراحة، مزيان! إيلا مشيت نخدم معاك، واش غادي نخدم بحالك، يعني نفس الخدمة اللي تتخدم نتا؟ شنو غادي ندير، واش خدمة واعرة وّلا ساهلة؟
- احمد: اسمح لي، آه السي دريس، ما نعرفش البطرون واش بغا يخدمك، وإيلا بغا يخدمك ما عرفتش النوع ديال الخدمة اللي غادي يعطيك.
- دریس: ما كاین باس، غادي نمشي معاك للمعمل ونسوّل البطرون. شحال يمكن لي نربح، آه السي احمد؟
- احمد: اسمح لي، آه السي دريس، ما نقدرش نقول لك. هادي خمس سنين وأنا خدام فهاد المعمل، كنضنّ ما غتربح بحالي.
- دریس: ما كاین مشكل، غادي نشوف.

Les 61

فالمغرب كل واحد يقول: أنا بغيت ولدي يگلس فالبيرو يكتب. فالمغرب ما زال تيصنّو النجّار ما قراش مزيان فالمدراسة. الإنسان اللي قاري مزيان هو اللي موصّف. الموصّف تيقبض المائدة ديالو من الوزارة. ولاكن حتّا دابا فالمغرب النجّارة تيربحو الفلوس بزّاف والخيّاطة والخرازة إلا غير ذلك. دابا النجّار تيربح اكثر من الموصّف علا ثلاثة ولا ربعة بالخطرات. لأنّ دابا كل شي داك الشئ القديم ولا غالي بزّاف. اللي مهمّ، البلاد، ما خصّهاش غير الموصّفين، خصّها حتّا الصنيعية، خصّها اللي تيخيّطو، خصّها اللي تيديرو تنجّارت، خصّها اللي تيديرو التجارة، يعني البيع والشرا. فالمغرب كاينين اللي عندها الصنعة فالدار، متلاً تتخيّط للناس ولا تتصوّب الزرابي. حتّا كاين اللي تتمشي تخدم فالديور، متلاً شي ناس لا باس عليهم، تتمشي تخدم عندهم كلّ نهار وتيعطيوها الفلوس ديالها بالسيمانة ولا بالشهر. هاديك هي اللي سميتها الخدّامة. متلاً المرأة اللي موصّفة، اللي ما تيمكنلهاش تخدم فالدار خصّها شي واحد باش تلقا الغدا موجود فالطناش. لابّد من خدّامة فالدار باش تطيّب ليها وتصبّن ليها الحوايج وتغسل المواعن. وحتّا شي مرأة اللي راجلها لا باس عليه وعندها الدراري بزّاف، حتّا هي تتجيب شي مرأة اللي تعاونها واخّا هي ما تخدمش.

Les 62

ففاص كاين بزّاف ديال المسائل ديال الخدمة. كاين فين تيصوّبو الطرابش، كاين فين تيصوّبو الطناجر ديال النحاس. كاينين الخرازة والخيّاطة إلا غير ذلك. كلّ شي هاد الناس عندهم واحد الحانوت صغير فين تخدمو. تيصوّبو الحاجات الجداد وتبييعوهم. متلاً الخرزّان، تيصوّب بلغة جديدة وتبييعها، وتيمكن لو يجي لعندو شي واحد ويعطي لو بلغة بالية وهو يصلحها. تيصوّب الصبايط والبلاغي وتيصوّب الجديد. كاينين الخيّاطة. كاين اللي تيخيّط الجلاب. عندو التوب، تيخيّط وتبييع الجديد وتيمكن للناس يجيبو التوب ديالهم وهو يخيّطو لهم، عاود بالفلوس. الخيّاط ماشي بحال الخرزّان، إيلا كانت عندك جلابة بالية ولا شي حاجة بالية، ما تيمكنلکش تديها لو. الخيّاط تيقدر يكون فالحانوت يدير الجلاب ولا تيقدر يكون عندو المعمل. إيلا لا باس عليه تيمكن لو يدير المعمل ويدير الخدّامة علا يديه. وإيلا ما

عندوش تخدم بوحده فالحانوت ديالو. الأكثرية ديال الصنيعة، متلاً الدزاة ولا النجارة ولا الخياطة، عندهم الولاد الصغار اللي تيعاونوهم. شي ولد صغير، تيكون متلاً باه ميت وعندو خوتو ومو ما تقدرش تقرهم كلهم وتشري لهم الكتوب والملابس. ديك الساعة تتدخلو يتعلم الصنعة باش يمكن لو يعاونها. ما تيعطيوه الفلوس بزاف، يمكن خمسة دالدرام فالأسبوع، حيت الولد تيكون باقي صغير، ما تيعرف يدير والو، غير تيعاون المعلم، يجيب لو كاس دأتاي، ولا، إيلا مشا المعلم لدارو، تيبقا فالحانوت يحضيه. أما الصنعات الخرين اللي كاينين ففاس، كاينين الفخارة اللي تيديرو المواعن د الفخار، كاينين الدباغة، تخدمو فدار الدبغ، فين تيدبغو الجلود. وإيلا مشيتي لفاس، لابدّ تمشي تزور هاد دار الدبغ.

Les 63

1

- مريض: صباح الخير، آه السي الطبيب!
- طبيب: صباح الخير، شنو عندك، آه سيدي؟
- مريض: تضرني كل شي اللي فكرشي، آه السي الطبيب، كل ليلة تتوجعني كرشني.
- طبيب: فوقاش تتضرك كرشك، واش قبل الماكلة ولا من بعد؟
- مريض: من بعد الماكلة، آه السي الطبيب، أنا خايف لتكون عندي شي حاجة خطيرة.
- طبيب: واش المعدة تتضرك ولا المصارن؟
- مريض: أنا ما ميقتش واش المعدة ولا المصارن.
- طبيب: فين داك الوجع اللي تتحس بيه، واش لتحت ولا لفوق فكرشك؟
- مريض: لتحت، آه السي الطبيب.
- طبيب: شنو تتاكل، آه سيدي، واش تتاكل الماكلة اللي فيها الإدام ولا العطرية بزاف؟
- مريض: ديما تتاكل الماكلة المغربية، تتعرف شنو فيها.
- طبيب: خصك تعرف بلي الزيت ولا الإدام بزاف هي خطيرة علا الصحة ديال الإنسان، خصك ما تكثر منهم.
- مريض: نعم، آه السي الطبيب.
- طبيب: واحاً، تمشي للدار وتقصص من الإدام. ارجع لعندي بعد شهر باش تقول لي كيفاش وليتي.

مريض: واش ما تكتبليش دوا؟

طبيب: لا، ما كاين علاش تشرب شي دوا؛ المصارن ديالك خصهم الراحة. ما تتضنّش بلي خصك شي دوا، ما كاين حتّا شي خطر.

مريض: واخّا، نتا اللي تتعرف، آه السي الطبيب، ما غاديش نعرف احسن منك، بالسلامة.

2

مريض: السلام عليكم، آه السي الطبيب!

طبيب: وعليك السلام، آه سيدي؛ أشنو هي المضرة اللي عندك، آه سيدي؟

مريض: الضهر ديالي تيضرنّي بزّاف.

طبيب: فوقاش تيضرك ضهرك؟ واش إيلا كنتي ناعس؟

مريض: ضهري تيضرنّي، ماشي مللي تنعس، ولاكن مللي تنهزّ شي حاجة.

طبيب: واخّا، غادي نقلّبك. فاللؤلّ غادي نقلّبك بالراديو. حيّد حوايجك ووقف تما مورا داك الراديو.

مريض: شكراً، آه السي الطبيب، أنا خايف لتكون عندي شي حاجة صعبة فضهري.

طبيب: ما تخافش! أنا ميّن بلي هاد المضرة ماشي صعبة. الإنسان اللي عندو شي حاجة صعبة

فضهرو ما تيقدرش يوقف ويمشي علا رجليه.

(الراجل تيوقف مورا الراديو والطبيب تيشوف.)

مريض: أشنو لقيتي؟

طبيب: ما عرفتش، ما زال تنقلّبك. فين تتحمّس البلاصة اللي فيها الحريق، خصك تقولها لي. واش

لتحت ولا لفوق؟

مريض: لتحت، آه السي الطبيب.

طبيب: إيّه، دابا شفت. ما تخافش! أنا شفت بلي ضهرك ما عندك فيه حتّا حاجة صعبة. غير

خصك الراحة شويّة. خصك تنعس جوج دالسيمانات ولا ثلاثة. كلّمهم تبقا ناعس فالغراش وما

تنوضش ومن بعد غادي تولّي لا باس.

مريض: الحمد لله مللي ما كاين حتّا حاجة صعبة. واش غادي ننعس النهار كلو؟

طبيب: واخّا ما تنعشش، بقا متكي فالغراش. من دابا جوج دالسيمانات ارجع عندي باش نشوف

كيفاش وليتي.

مريض: شكراً، آه السي الطبيب.

- مريض: صباح الخير، آه السي الطبيب!
- طبيب: صباح الخير، آه للاً! شكون اللي مريض، نتي ولّا الصبي؟
- مريض: ولدي اللي مريض، آه السي الطبيب، فيه السخانة وما تياكلش؛ هادي تلت ايام وما كلا، النهار كلو راه تيبكي، أنا مقلقة عليه.
- طبيب: شحال فعمرو؟
- مريض: عندو تسع شهور دابا، مسكين. أنا خايفة ليكون عندو بو حمرون.
- طبيب: ديريه فوق الطلبة حيدي لو حوايجو باش نقلبو.
- مريض: شنو لقيتي؟
- طبيب: اصبري شوية. وقولي لي واش تيكح بزّاف؟
- مريض: لا، ماشي بزّاف. تيبكي ولاكن ما تيكحش بزّاف.
- طبيب: ما كاين علاش تكوني خايفة. تتضنّ فيه غير الرواح. غادي نكتب لو الدوا اللي غادي يبرا بيه، واللي يمكن لك تشريه من الفرصيان. الصبي خصو يشرب ثلاثة دالكينات فالنهار.
- من دابا سيمانة وخصك ترجعي باش نشوفو واش عاونو هاد الدوا. تتطلبو الله يولي لا باس.
- مريض: واش ميّن بلي فيه غير الرواح؟
- طبيب: أنا ما ميّنش، ولاكن كيضهر لي بلي فيه الرواح وصافي.

Les 64

واحد النهار مشينا نزورو ختي. كنا كالمسين فالببيت دالكلّاس وسمعنا ولد ختي الصغير جاي للدار وتيبكي.

كان تيلعب فالزنقة وتهرس لو دراعو. ناضو لوسي وراجلي داوه لعند طبيب العظام.

فالمغرب كاين الطبيب العام بحال طبيب الأسرة فألمانيا. وراه كاين حتا اختصاصيين اللي عندهم العيادة. تيمكن لك تمشي عندهم نيشان، ما كاين علاش تكون بالواسطة ديال شي واحد آخر، يعني ماشي بحال فألمانيا، تيخصك فاللؤلّ تمشي لعند طبيب الأسرة وهو غادي يصيفك للاختصاصي، لا.

الطبيب راه ديما مكتوبة فالباب ديالو شنو هو، يعني معروف واش هو طبيب عام ولا اختصاصي، وتيمكن لك تدخل عندو نيشان.

إيوه، مشاو لعند واحد طبيب العظام. شنو دار داك الطبيب؟ قلب الدراع ديال داك الولد المسكين بالراديو.

فالمغرب كل طبيب عندو الراديو. لابد ما يشوف شنو عندك لداخل. ماشي يالله غادي يقلبك بيديه. لا، فالمغرب كل طبيب راه عندو الراديو.

الراديو، الطبيب غير تيشوف بيه، ما تيديرش تصاور. التصاور راهوما فشكل آخر. المهم، داك الهرس ديال ولد ختي كان صعب وداك طبيب العظام ما قدرش يشوف بالراديو كيفاش يعالج الهرس وصيفطهم لعند واحد الاختصاصي ديال التصاور.

الاختصاصي ديال التصاور راه طبيب اللي تدير تصاور لكل شي، متلاً المعدة ولا المصارن ولا العظام. فالمغرب غير تتمشي لعندو باش يدير لك تصاور.

حين تكملو التصاور راهوما رجعو لعند داك طبيب العظام. دار هاداك الكبس فالدرع ديال الولد ورجعو للدار. كان لازم عليه باش يبقا بالكبس ستة ديال السيمانات. الوقت اللي حيدو عليه الكبس، لقاوه ما براش. عاود تاني الطبيب دار لو الكبس من جديد.

ديك الساعة قالت مّي: هاد الشي ماشي معقول، ما تعاودش تدي الولد عند داك الطبيب، غادي نديوه عند الجبار.

فالمغرب غالباً فالقضية ديال الهرس الناس تيمشيو عند شي واحد اللي تيفهم فداك الشي. هو ماشي طبيب، ولاكن تيعرف شنو تدير. تدير شي حاجة اللي سميتها الجبيرة.

شنو هي الجبيرة؟ الجبيرة ما فيهاش الكبس. فيها الخشب والطحين والبيض. الجبار تديرها علا البلاصة اللي تتكون مهزسة.

حتا الناس اللي عندهم الفلوس، اللي تيقدرو يخلصو الأطبا اللي غاليين بزاف، فالقضية ديال الهرس راهم ما تيمشيوش عند الطبيب.

فعلاً، ناضو مشاو عند الجبار وراه دار واحد الجبيرة فالدرع ديال الولد وبرا مزيان.

إيوه، هاد الشي اللي كان وعلا يد هاد الجبار الولد برا وما ولا فيه حتا شي عيب.

Les 65

الطالب اللي تيدخل للكلية ديال الطب تيقرا علا النفقة ديال الوزارة وتتشرط عليه الحكومة باش الوقت اللي غادي يخرج فيه من الجامعة، تيصّو يعطي عامين ولا تلت سنين، كلّها يخدمها مع المخزن، يعني غادي يخدم فواحد الصبيطار ديال المخزن.

الوقت اللي تنتكّم هاديك المدة ديال عامين ولا تلت سنين اللي خدمها مع المخزن، تياخذ الإذن باش يفتح العيادة ديالو، فين يزوروه الناس. ولاكن تيقا يمشي واحد ساعتين فالنهار للصبيطار دالمخزن باش يخدم، تما يستقبل الناس اللي بلا فلوس، ومن بعد، حين تيجي للعيادة ديالو، يستقبل الناس اللي غيخلصوه بفلوسهم.

المعاملة ديال الطبيب اللي بالفلوس احسن من المعاملة ديال اللي بلا فلوس. اللي بالفلوس تيتصنط لك اكثر، تيمكن لك تهدر معاه. الطبيب اللي بلا فلوس تيكون فشكل آخر، تما كاينين الناس اكثر من البلاصة ديال الفلوس، والوقت ضيق باش يتصنط لكل واحد نص ساعة، الوقت ما كافي.

إيلا كنتي ناعس فالصبيطار دالمخزن ما تتخلص والو، غير تجيب واحد الشهادة ديال الضعف.

إيلا كنتي ناعس فكلينيك تتخلص من جيبك. غير شي واحد اللي عندو مرض صعب ولا الطبيب غادي يجري لو عملية صعبة، تيمشي ينعس فالصبيطار دالمخزن لأنّ تما كاين كل شي الآلات اللي خصّو الطبيب اللي تيعالجك. وحتّا الفرمليات كاينين فالصبيطار.

متلاً العملية دالقلب، هي الواعة، تيديروها فالصبيطار الكبير، إنّما بالفلوس.

ما كايناش الزيارة فالصبيطار دالمخزن كلّ نهار، غير الجمعة للرجال والحدّ للعيالات. أمّا فالإيام الخرين، الزيارة ممنوعة، لأنّ الناس اللي تيزوروا شي مريض ناعس فالصبيطار ما تيعاونوش هادوك الفرمليات اللي خدامين فالصبيطار. متلاً تيقاوي تيجيبو للمريض الماكلة، تيجيبو لو الدجاج واللحم والبيض إلا آخره، واخّا الطبيب قال: "هاداك ما ياكلش" ولا: "ما ياكلش الإدام" متلاً.

هادا علاش ماشي مسموح باش تزور المريض كلّ نهار. يمكن لك تزورو غير مرّة
فالأسبوع، احسن لو!

Les 65 (afsluitende tekst)

كاين المرض ديال الجنون. كيتسمّا هاداك الإنسان مجنون وّلا مسكون. هاد المرض عندو
بزّاف ديال السمّيّات.
هادوك الناس كيمشيو يزورو شي سيّد. وّلا يكتبو عند الفقيه وكيدبحو فالدار ويديرو بحال
حفلة فالدار، بحال حضرة.
الإنسان اللي كيتقبض كيغيب. كيغيب لواحد المدّة ديال ساعة وّلا ساعتين، ما كيغرفش شنو
كيوقع فالدار. كيمنك لك تهزّو وتلوحو فالواد بلا ما يعرف. وكاين عاود تاني اللي كيتقبض
وكيبقا كيقطع حوايجو ويهرّس المواعن. كيهرّس كلّ شي اللي لقاه قدّامو.
حتّا كاينين جنون هنايا فألمانيا، ولاكن واش هادوك الجنون جاو من المغرب وّلا هاداك
الشخص لقاهم هنايا، ما نعرفش.
شي مرّة شفت واحد المغربي فالصبيطار الألماني وكان المسكين كيتقبض كلّ خطرة. فالوقت
اللي كيتقبض كيجيو الفرملّيّات كيضربو لو واحد الشوكة كبيرة وكيبقا ناعس بيها ربعة
وعشرين ساعة.
كان لازم يديوه لواحد السيّد. حيت فالمغرب، الناس اللي كيكونو مسكونين، يعني فيهم
الجنون، تيديوهم لواحد السيّد، وكخليوه فالسيّد حتّا يولّي لا باس.
وايلا وّلا لا باس، غادي يشريو دبيحة، يعني حولي وّلا بكّرة وّلا شي حاجة. وكيبقا داك
الراجل وّلا هاديك المرّة كلّ عام كيدير شي صدقة وّلا دبيحة حيت كيقول: "إيلا ما درتش
هاد الشي غادي نعاود نمرض."